

- اسمع يا « روم »، لننطلق إلى المدينة، وهناك تطلب الشرطة من فورك.

- كلاً، ما الذي تتفوهين به؟ أذهب هكذا؟ بيجو ٥٠٤ ويحك ألا تفهمين.

وعاد يركض، الله يعلم إلى أين.

انتظرتة نصف ساعة. فما رجعت. أخذت سيارة تكسي وعدت إلى المدينة. مكثت يومين دون أن أهتف له. وفي الثالث لم أعد أمتلك نفسي. طلبته في مكتبه.

- مرحباً، « روم »، أنت حرّ هذا المساء؟

- كان عليك أن تسأليني أولاً عما جرى بالسيارة.

- وجدوها، أليس كذلك؟

- تصوّري أن الجواب: لا. الشرطة كلها أخطرت، ومع ذلك، لا شيء!

- لكنهم سيجدونها آخر الأمر، لم تطر في الهواء.... « روم »، هل نلتقي هذا المساء؟

- كلا، أرجوك، ليس لديّ وقت. أنا أسير نحو الجنون، وهي لا تفكر إلا بالتسلية.

- ماذا تعني؟

- بالضبط ما قلته - كان الجواب قاطعاً.

- اسمع، أنا أيضاً تقلقني حكاية السيارة هذه، لكنني لا أرى أي شيء يسعنا عمله.